في الرقيق الذي اخذ منهم الناس لم يلتبسوا
بشي من معصيتهم ويقول عندنا بعض ذلك الرقيق
ويسال امير المومنين ان يكتب اليك في ذلك بامره ان يرد
ما كان من ذلك الرقيق وتلك الاموال بعينها اليهم
كلهم ان كان اهل تلك المعصية قد رجع
راجعهم الى الطاعة وبقي لهم اهلون لم يشاركوهم
في دينهم فان الله قد جعل عن الذين لهم سعة
وان توبتهم ومراجعتهم الى الحق احب الينا
من اموالهم فارجع اليهم الذي اذ ذكروا الذي
اخذ بسببهم الا ان يكون فيه شي قد هلك
فيدع ما هلك ويعطيهم ما اذ ذكروا ❊ وروي ان
عبد الملك بن عمر دخل على ابيه عمر بن عبد العزيز
فقال يا امير المومنين ما تقول لربك اذا اتيته وقد
تركت حقا لم تحيه وباطلا لم تمته فقال
اقعد يا بني ان اباك واجدادك خدعوا عن الحق واشتهت
الامور الي وقد ادبر خيرها واقبل شرها ولو ان
اول من بابك اراد الصرف على ما تريد لوضعت

العذب

العذب سيوفها على عواتقها ثم ابادوا خضراهم
ولكن ابشر حسن من جميل الا ان تطلع الشمس
علي في يوم الا احييت فيه حقا وامت فيه
باطلا حتى ياتيني الموت وانا على ذلك ❊ وعن
عبد العزيز بن الربيع عن ابيه انه قال لعمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه افرض لبني فقال
له لا ارضى ان يكونوا اسوة بني لا افرض لرجل
الا رجل حمل السلاح ❊ وروي ان الوليد
بن عبد الملك كان له ابن يقال له روح وكان
نشا في البادية فكانه اعرابي فاتى ناس
من المسلمين الى عمر بن عبد العزيز يخاصمون
روحا في حوانيت بحمص وكانت لهم اقطعها
اياها ابوه الوليد بن عبد الملك فقال له عمر
اردد عليهم حوانيتهم فقال له روح هذا معي
سجل الوليد قال وما يغني عنك سجل الوليد
والحوانيت حوانيتهم قد قامت لهم البينة عليها
خل حوانيتهم فقام روح والحمصي منصرفين فتوعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)